

THE EPISTEMOLOGY OF USHUL FIQH AL-GHAZALI IN HIS BOOK AL-MUSTASHFA MIN USHUF FIQH

نظرية المعرفة الأصولية عند الغزالي من خلال كتابه المستصفى من علم الأصول

Muhamad Subhi Apriantoro, Muthoifin

Fakultas Agama Islam, Universitas Muhammadiyah Surakarta

Email: msa617@ums.ac.id, mut122@ums.ac.id

Abstract: This study analyzed the epistemological theory of Ushul Fiqh, which is currently devoid of the interest of enthusiasts of the fundamentals of jurisprudence and followers of the philosophy of science. Given the demands to use this science cannot be separated from the development of his epistemology. For reference, this study evokes Al-Ghazali who has historically been a representative figure as a representative of classical thinkers. The data presented in this study are taken from the main source, Al-Mustasfa's book from the science of Ushul. This study concluded that Al-Ghazali's ushul fiqh epistemology is deductive rationality, very clearly reject non-rational arguments let alone metaphysics. Al-Ghazali has assumed that the senses can be used as a source of knowledge, Illustrated in three models of thinking, which are semantic thinking based on linguistic principles. Kajian ini menganalisis teori epistemologis ushul fikih, yang saat ini sepi dari minat peminat dasar-dasar fikih dan pengikut falsafah sains. Mengingat tuntutan untuk menggunakan ilmu ini tidak lepas dari perkembangan epistemologinya. Sebagai referensi, kajian ini membangkitkan Al-Ghazali yang secara historis merupakan sosok yang representatif sebagai wakil dari para pemikir klasik. Data yang disajikan dalam penelitian ini diambil dari sumber utama yaitu kitab Al-Mustasfa dari ilmu Ushul. Studi ini menyimpulkan bahwa epistemologi ushul fikih Al-Ghazali adalah rasionalitas deduktif, sangat jelas menolak argumentasi non-rasional apalagi metafisika. Al-Ghazali beranggapan bahwa indera dapat digunakan sebagai sumber ilmu, tergambar dalam tiga model pemikiran, yaitu berpikir semantik berdasarkan kaidah kebahasaan.

Keyword: Epistemology, ushul fiqh, al-Ghazali, philosophy of science

مقدمة

أمر لا حرج فيه.
هذا السؤال يتطلب جواباً يخرج عن الأساس الفلسفي الأساسي لعلم يسمى فلسفة العلم، ثم سيتم تحديد اتجاه التنمية.² وهكذا يقوم هذا البحث في نفس الوقت تحليل الإطار العلمي لأصول الفقه من خلال فلسفة العلم، فإن إطار علم أصول الفقه الذي سيكون محور الاهتمام هو نظرية المعرفة. وهذا سيركز

علم أصول الفقه يعتبر أسلوب البحث الذي يملكه عالم الفكر الإسلامي. وهو علم مكلف بتقديم التوجيه للمجتهدين في أداء واجباتهم. هذا البحث مدفوع بفرضية أن أصول الفقه ليست العقيدة،⁽¹⁾ بل هو مرتبط بالعقيدة كما هي العلاقة بين العلم والقيم ولكنه ليست العقيدة بحيث يغلق نفسه ولا يقبل أشياء غير نفسه. وهو علم مفتوح لذا فإن جهود التطوير عليه

2 Ahmad Ghazali Ihsan, "Pengembangan Ilmu Ushul Al Fiqh," *Al-Ahkam : Jurnal Ilmu Syari'ah Dan Hukum* 2, no. 2 (2018): 105-21.

1 Al-Arusy, *al-Masail al-Musytarikah*, (KSA: Maktaba al-Rusyd, 2009) 15.

المعرفة لأصول الفقه عند الغزالي الواردة في كتاب المستصفي من علم الأصول. لذلك فإن هذه الدراسة هي بحث مكتبة خالص والمواد المستخدمة كمصدر أساسي للبيانات هي كتاب المستصفي من علم الأصول. تم الحصول على بيانات ثانوية من كتب أصول الفقه التي تشرح الكتب الأولية والكتب الفقهية الأخرى ذات الصلة. يستخدم تحليل البيانات في هذه الدراسة نهجًا نوعيًا لبناء الظواهر، وإيجاد وتطوير النظريات المبنية من خلال البيانات بحيث يمكن العثور على فرضية في شكل علاقة بين الأعراس.³

طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة هي التوثيق، أي تحليل البيانات الأولية والثانوية. بالتزامن مع جمع البيانات، تم إجراء تحليل البيانات عن طريق اختيار البيانات وتركيزها وتلخيصها وتحويلها. نموذج عرض البيانات المستخدم هو شكل النص السرد حيث تستخلص النصوص المصفاة ذات الأجزاء المشفرة استنتاجات منها.

استخلاص النتائج هو البحث عن البيانات والأنماط والتفسيرات والتكوينات والمسارات والمقترحات التي سيتم دائمًا التحقق من هذه العملية أثناء عملية البحث حتى يتم اختبار حقيقتها. يتم دعم هذا النشاط التحليلي أيضًا من خلال نهج فلسفي يركز على البنية الأساسية والأفكار الأساسية ويتجنب دائمًا تفاصيل القضايا الأقل صلة. الخطوات الملموسة في هذا النهج هي: (١) تحديد نموذج البحث الفلسفي، أي البحث في النظرية العلمية. (٢) البحث عن البنية الأساسية والأفكار الأساسية للبيانات لاستخدامها كأساس للتفكير الفلسفي. (٣) إجراء التحليل الفلسفي ملتزم بعناصر الطريقة العامة، مثل: التفسير، الاستقراء- الاستنتاج، التماسك الداخلي، الوصف،

على فكر الغزالي كشخصية تمثيلية في كتابه المستصفي من علم الأصول.

خصوصية هذا البحث في الأشياء المادية والأشياء النظامية وهذه هي معرفة العلوم أصول الفقه وفقاً للغزالي في كتابه المستصفي في حين أن الكائن النظامي هو انعكاس فلسفي على علم أصول الفقه. السبب في حصر مسألة على نظرية المعرفة هو أن نظرية المعرفة هي أحد المكونات الأساسية لأركان العلم، بالإضافة إلى ذلك، أثبت التاريخ أن النقاشات الدائرة حول نظرية المعرفة قادرة على إحداث تغييرات كبيرة في تطور العلم.

لتجنب الالتباس، من الضروري التأكيد على أن الغرض من نظرية المعرفة هنا هو مصدر الوسائل والإجراءات لتحقيق المعرفة التي تتم مناقشتها عادة في فلسفة العلم. لذا فإن نظرية المعرفة لعلم أصول الفقه في هذا البحث هي مصدر وسائل وإجراءات تحقيق العلم الذي يقوم عليه علم أصول الفقه.

المشكلة التي يجب الإجابة عليها في هذا البحث هي ما نظرية المعرفة لعلم أصول الفقه عند الغزالي في كتابه المستصفي؟ وما مزايا من هذه النظرية؟ الغرض من هذه الدراسة هو تحديد الجهود الأولية لتطوير نظرية المعرفة لعلم أصول الفقه بحيث تكون ذات صلة بمواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية الحديثة. على وجه الخصوص، يقدم هذا البحث لمحة عامة عن نظرية المعرفة لعلم أصول الفقه للمهتمين بدراسات الشريعة الإسلامية، بينما على وجه العموم يمكن أن يساهم هذا البحث على المسلمين في شكل صورة لنظرية المعرفة لعلم أصل الفقه الموجود حتى الآن ويمكن أن يوفر اتجاه تنموي لتشكيل نظرية معرفية جديدة.

منهجية البحث

الهدف المادي في هذه الدراسة هو نظرية

3 Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D), (Bandung: ALFABETA, 2019), 360.

يعتبر المستصفي كتاباً ذو أهمية كبرى من حيث أنه تحتوي نتائج العلمية وزعم من البراهين والاستدلالات من جهة، وكونه جامعة الآراء القاضي أبو بكر الباقلاني الأصوليون من المتكلمين فيكون ذلك قد سد فراغ ضياع مؤلفاته الأصولية بحرصه على تدوين ومناقشة آراء القاضي في كافة المسائل. يبدو من خلال موضوعات الكتاب أن الغزالي ذو فكر متحرر يؤدي به إلى مخالفة شيخه حال تطاير شرر الخلاف بغية الإنصاف، ولا يسعى إلى توسعة الرتق بل إلى نبذ الخلاف واستثمار الأصول في ذلك تحقيقاً لمرماه.

اشتهر المستصفي بتحقيق المسائل وجلب التفريعات الخادمة لها وتضمينها جملة من الجزئيات المندرجة تحتها، وتصنيفها مع إيراد الاعتبارات وافتراض المعارض لدحض الاشتباه الواقع والخلوص إلى أدلة قطعية يخبت لها المعاني مع تحرير النزاع وهو العمدة في رفع الخلاف الواقع والمتوقع ودرء المشتبه، ويورد أحياناً المآخذ الكلية على القضايا النبذ التعارض.

محاور المستصفي تدور بين إعمال العقل والنقل، أي بجلب المواهي اللغوية والاصطلاحية ثم ذكر التفريعات والأدلة. ويبرز بحسن التمثيل للمسائل، ويدل على ذلك من تمثيل علم الأصول وموضوعاته بهيئة شجرة مثمرة بالثمار اليانعة تمده قوة وآلة لقطف وطريقة القطف صحيحة. تمتاز المستصفي بوضوح الأسلوب والابعاد عن الغموض على الألفاظ. يركز على مواطن الخلاف وتحديدها دون تزيّد ومجارة للأصوليين. برز الفكر لمقاصدي بقوة إذ تفرد بتقسيمات خاصة حتى في ترتيب الكليات وأضعاف مقاصداً كلياً حفظ العرض على ما ورد في المدونات الأصولية المعهودة.

الشمولية، الاستمرارية، التاريخية، المثالية، الاستدلال والتفكير الشخصي.⁴

أبو حامد الغزالي

هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي الشافعي، ولد بمدينة طوس سنة ٥٤٤ هـ الموافق ٨٥٠١م،^٥ توفي أبوه وهو صغير فعاش يتيماً تحت رعاية أخيه الأكبر، وكان أبوه قد لاحظ عليه الفطنة والذكاء قبل وفاته، فأوصى عند وفاته أن يرعاه ويتكفله في التعليم صديقاً لوالده صوفي المذهب، فتلقى الإمام الغزالي تعاليم الإسلام بين يديه حتى بدأ يتشرب الصوفية جيداً، ولما كبر، وأصبح يعتمد على نفسه، سافر الإمام الغزالي إلى نيسابور ليتلقى تعاليمه على يد إمام الحرمين أبو المعالي الجويني حتى أصبح من أشهر تلامذته، وبدأ يناظر العلماء وهو لا زال شاباً، فيفرح بذلك شيخه أبو المعالي ويشجعه على مواصلة تعليمه.⁶

كتاب المستصفي في علم الأصول

فكتاب المستصفي يعد ركناً مهماً من أركان التأليف في علم أصول الفقه على طريقة المتكلمين،^٧ وقد ألفه الغزالي بعد خروجه من خلوته، فالكتاب واحد من الكتب الأربعة المعتمدة على طريقة المتكلمين أو الشافعية، وترجع أهميته كذلك في كونه آخر كتب الغزالي الأصولية، الذي استبطن فيه كتبه الأصولية السابقة مع محاولاته في تقديم منهجه الأصولي الأخير.

4 Anton Baker dan Achmad Charis Zubair, *Metodologi Penelitian Filsafat* (Yogyakarta: Kanisius, 1992), 1169.

5 Wahyudi Wahyudi, "Epistemologi Tafsir Sufi Al-Ghazali Dan Pergeserannya," *Jurnal THEOLOGIA* 29, no. 1 (2018): 85–108, <https://doi.org/10.21580/teo.2018.29.1.2070>.

6 *Al-Mausuah Al-Arabiyyah Al-Alamiyyah* (Riyadh: 1999, Muasasah el-A'mal), 13/859.

7 Apriantoro, M. S., & Basri, M. M. (2017).

مواقف ابن قدامة تجاه آراء المعتزلة الأصولية من خلال كتاب روضة الناظر وجنة المناظر

Profetika: Jurnal Studi Islam, 18(1), 76-89.

نظرية المعرفة الأصولية عند الغزالي

كما ذكرنا سابقاً ، كان الغزالي يقضي وقته من الطفولة إلى الشباب في دراسة الفقه و أصوله وكذلك علم الكلام.⁽⁸⁾ من بين الكتب التي كتبها الغزالي والتي يمكننا قراءتها حتى الآن وأكثر التي تتحدث عن نظرية المعرفة لعلم أصل الفقه هو المستصفي. فهم الغزالي الأصول بأنه:

«عبارة عن أدلة هذه الأحكام وعن معرفة وجوه دلالتها على الأحكام من حيث الجملة لا من حيث التفصيل، فإن علم الخلاف من الفقه أيضاً مشتمل على أدلة الأحكام ووجوه دلالتها ولكن من حيث التفصيل، كدلالة حديث خاص في مسألة النكاح بلا ولي على الخصوص ودلالة آية خاصة في مسألة متروك التسمية على الخصوص.»⁽⁹⁾

يمكن ملاحظة أن المناقشة الرئيسية لأصول الفقه ليست الأدلة بمعنى خاص أو التفصيل بل الأدلة بمعنى العام أو الجملة. الحجة في مبدأ المناقشة الرئيسي للأصول ليست النص ولكن القواعد لكيفية فهم النص. لذلك ذكر الغزالي أن المجتهد لم ير إلا الأدلة العامة الإجمالية، لذلك يمكن القول إن لب أصول الفقه لم يكن مصادر الأحكام بل قاعدة. وضع الغزالي في أصول الفقه العقل كمصدر للمعرفة لجميع هذه القواعد.⁽¹⁰⁾ باستخدام العقل، قام الغزالي بتعيين محتويات أصول الفقه وذكر أن محتويات أصول الفقه يتكون من أربعة أجزاء، وهي الأحكام، والأدلة من الكتاب والسنة والإجماع، ووجوه دلالة

الأدلة من دلالة بالمنظوم، ودلالة بالمفهوم، ودلالة بالضرورة والاقتضاء، ودلالة بالمعنى المعقول، والآخر المجتهد الذي يحكم بظنه.⁽¹¹⁾ قام الغزالي في طريقة استنباط الأحكام مثل غيره من علماء أصول، بحيث جعل قواعد اللغة العربية الأدوات الرئيسية في فهم النص. بالطبع، أن قواعد اللغة نفسها نتاج العقل على الرغم من أنها تخضع لعملية اجتماعية طويلة جداً ويصعب تتبعها، ولكن يمكن التأكد من أنه إذا لم يكن لدى البشر حس العقل فلن تظهر اللغة بالتأكيد.

وهكذا فإن اللغة وقواعدها هي نتاج العقل، ويكفي أن نبين لنا أن أصول الفقه علم استنتاجي عقلائي يعمل بعقلانية، بحيث يجعل النص مصدراً أساسياً للحكم لا لشيء سوى رسم الخرائط وجزء من القاعدة، وليس ادعاءً بجعل النص مصدراً للمعرفة. هذا ما يرى بشكل غير لائق.

لا يمكن العثور على السمة الرئيسية لنظرية المعرفة البياني، التي تجعل العقل كنظرية المعرفة الأولية والعقل كنظرية معرفية ثانوية ، في علم أصول الفقه الغزالي الإسلامي. من حيث تتبع نظرية المعرفة للغزالي في المسنصفي، لا يمكننا التركيز فقط على جوانب علم الأصل، أي جوانب مصدر الأحكام، لأنه إذا كان هذا هو ما ننتبه إليه، فستكون الإجابة مضللة.⁽¹²⁾

يمكن استعمال العقل في جزء مصدر الأحكام في تحديد ما إذا كان النص صامتاً أو لا يقدم أي معلومات. فلنعمل يلعب دوراً في إعادة القضية بهذا الحكم إلى الأحكام الأصلية، وهي تعرف بطريقة الاستصحاب. في هذه الحالة، يتألف دور العقل من ثلاث مراحل، وهي تحديد صمت الحكم، والأداء

8 Nursalam, 2016 and A.G Fallis, "Pemikiran Al-Ghazali Dan Sumbangsinnya Pada Dunia Pendidikan," Journal of Chemical Information and Modeling 53, no. 9 (2013): 1689-99.

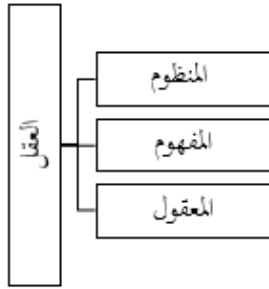
9 Al-Ghazali, *Al-Mustahfa*, (Beirut: 1993, Daar al-Kutub al-Alamiyah), 5.

10 M Ihyak Uumudin, "البحث عن المعرفة عند الغزالي" n.d., 47-59.

11 Al-Ghazali, *Al-Mustahfa*, (Beirut: 1993, Daar al-Kutub al-Alamiyah), 7.

12 Anshori, M. 2017. Metode Pembelajaran Tahfiz Al-Qur'an di Madrasah Aliyah Tahfiz Nurul Iman Karanganyar dan Madrasah Aliyah Al-Kahfi Surakarta, Profetika: Jurnal Studi Islam 17 (02), 29-35

المناهج الثلاثة المسمى الغزالي في المصطفى هي المنظوم، المفهوم والمعقول.⁽¹⁵⁾



صورة 1. كيفية استثمار الأحكام من مثمرات الأصول عند الغزالي

الفن الأول: المنظوم

المنظوم بنفسه يستند إلى القواعد اللغوية محضة. قال الغزالي القواعد اللغوية في حد ذاتها هي نتاج العقل البشري لأن اللغة هي في الأساس نتيجة لإنشاء الدماغ البشري الذي يختلط بالبشر الآخرين ويصبح في نهاية المطاف اتفاقات. كما يفعل الوالدان بالولد الصغير وكما يعرف الأخرس ما في ضميره بالإشارة، وإذا أمكن كل واحد من القسمين أمكن التركيب منهما جميعاً).⁽¹⁶⁾

في هذا الفن، تعلم الأزمنة والآثار المترتبة على المعاني التي تحتويها كالأثر والنهي وآثارهما. في هذا الجانب، يتم دراسة المعنى الصريح للنص.

الفن الثاني: المفهوم

يراد بالمفهوم أسلوب يؤدي إلى محاولة التقاط المعنى الضمني للنص. قسمه الغزالي إلى خمسة أقسام وهي الإقتضاء، الإشارة، الوصف المناسب، المفهوم الموافقة، والمفهوم المخالفة. هذه الطرق الخمس هي محاولة لفهم النص الصريح ضمناً).⁽¹⁷⁾

الاستصحاب واكتشاف الحكم الأصلي. في حالة مصدر الحكم، يكون دور العقل ثانوياً، ويجب ألا يتعارض مع النص لأن العقل لا يزال يعتمد بشكل كبير على النص، إذا كان النص قد ناقشه، يجب أن يكون العقل صامتاً. أمثلة ملموسة لهذه المشكلة هي إقامة الصلوات المفروضة السادسة، في هذه الحالة قد أوجب النص الخامسة دون السادسة لذا بالتأكيد لم يتم ترتيبها عن طريق النص وقد سكت العقل. ثم استصحب العقل بإعادة الحكم إلى الأصل وهو الإيجاب الخامسة دون السادسة، في هذه الحالة فإنه سيتم إنشاء قواعد الأصل في العبادات الحظر أو التوقف).⁽¹³⁾ أخيراً، وجد العقل القاعدة الأساسية الذي ينص على أن البشر في الأساس خالياً من الأعباء القانونية ما لم تكن هناك نص من الشارع تفرض فرضاً).⁽¹⁴⁾

ومع ذلك، فإنه لا يمكن استخدامها كأساس على أساس أن مصدر المعرفة في أصول الفقه هو نص، بل أن مصدر الحكم عند الغزالي هو النقل ومصدر المعرفة عنده العقل. ولذلك منهجه في المستصفى هو استنتاجي للغاية. يمكن رؤية روح عقلانية الغزالي الاستنتاجية القوية في علم أصول الفقه في مناقشة الغزالي لطريقة استنباط الأحكام، والتي يُنظر إليها على أنها الجزء الأكثر جوهرية في أصول الفقه.

لا يمكن إنكارها أن الشريعة الإسلامية تجعل من العقل منزلة عالية، لذلك فإن استنباط الأحكام هو في الواقع جزء من فهم النص وبعبارة أخرى كيف نفهم النص بفهم صحيح. يمكن رؤية دور العقل في طريقة استثمار الأحكام من مثمرات الأصول بوضوح في

15 Al-Ghazali, *Al-Mustahfa*, (Beirut: 1993, Daar al-Kutub al-Alamiyah), 180.

16 *Ibid.*, 181.

17 Santoso, M. 2020. Contribution Boarding Schools for Social Changes in Central Java Indonesia. *Int. J. Psychosoc. Rehabil* 24 (06), 7851-7859

13 Musthafa al-Zuhaily, *Al-Qowaid al-Fiqhiyah wa at-Tathbiqatuha fi al-Madzhab al-Arba'ah*, (Damaskus: Daar el-Fikr, 2006), 2/769.

14 Muthoifin. *Kontekstualisasi Makna Zakat: Studi Kritis Kosep Sabilillah Menurut Masdar Farid Mas' udi*, Urecol STIKES Muhammadiyah Kudus, 185-191. 2016.

يحقق المحافظة على إحدى الضروريات الخمس.⁽²¹⁾

فمفهوم الموافقة يعني إعطاء نفس حُكم المنطوق به للمسكوت عنه؛ ولهذا سُمِّي مفهوم موافقة. بحيث يعلم أن المسكوت عنه أولى بالحُكم من المنطوق به، ويسمى أيضاً فحوى الخطاب.⁽²²⁾ واختلف الأصوليون حول أنواع مفهوم الموافقة، فمنهم من قصره على فحوى الخطاب، ومنهم من عممه على فحوى الخطاب ولحن الخطاب، ولحن الخطاب: هو المفهوم الذي يكون المسكوت عنه فيه مساوياً للمنطوق به، فإن وافق حكمه المنطوق، فموافقة فحوى الخطاب إن كان أولى، ولحنه إن كان مساوياً.⁽²³⁾

الفن الثالث: المعقول

يراد به على عملية إيجاد أسباب لتوسيع نطاق النص. دور العقل ملفت للنظر في طريقة تحديد علة الحكم. ثلاث طرق تستخدم لتحديد علة الحكم عند الغزالي وهي: النقل، الإجماع، الإستنباط.

دور العقل قليل في طريقة النقل. لوجود صريح العلة من النص (القرآن أو السنة). أما في لإجماع، قام العقل لتحقيق العلة التي قررها العلماء في إجماعهم.

وكبر دور العقل في الإستنباط بحيث أنه يحدد جميع الصفات المحتملة، ثم يعين واحدة منها لتكون العلة الضابطة. هذه العملية تسمى السبر والتقسيم. هذا هو النوع الأول في تحديد العلة بطريقة الإستنباط.

أما الثاني فهو المناسبة. هذه النظرية يحتوي على أن الأحكام المطبقة يجب أن

الإقتضاء أو ما يسمى دلالة الإقتضاء هو معنى مخفي عن نص المعرض بحيث يصبح نص المعرض غير مفهوم إلا بالنظر إلى المعنى الخفي. على سبيل المثال في قوله صلى الله عليه وسلم: رفع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. والمراد بالرفع ذنبه، لا يمكن فهم هذا النص إلا أن نعلم المعنى الخفي من النص وهو الذنب. وبعبارة أخرى، فإن دلالة الإقتضاء هو الفهم الذي يتطلب المعرفة المسبقة للكلمة غير المنطوقة. في الحديث، اتضح أنه لم يكن رفع خطيئة بل ذنب. وبالتالي فإن الذين يرتكبون المعاصي بسبب الخطأ أو النسيان، فلا يحسب ذلك الفعل من الذنوب.⁽¹⁸⁾

دلالة الإشارة فتعني دلالة اللفظ على معنى غير مقصود بسياق الكلام، ولكنه لازم للمعنى الذي سبق له الكلام، ومعنى هذا التعريف أنه قد يرد نص يدلّ بعبارته وبألفاظه على معنى واضح يفهمه الباحث بشكل مباشر، ولكن قد يستفاد من النص نفسه بالإضافة إلى الحكم الأصلي حكم آخر عن طريق إشارة النص ولازم اللفظ.⁽¹⁹⁾ مثالها قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾ قالوا: هذه الآية تدل بطريق الإشارة على أن الكفار إذا استولوا على أموال المسلمين يملكونها؛ لأن الله سماهم فقراء مع أن أموالهم تحت أيدي الكفار.⁽²⁰⁾

الوصف المناسب الذي يحصل من ترتيب الحكم عليه حصول مصلحة، أو درء مفسدة في مجرى العادات. فالسُّكْر وصف مناسب لتحريم الخمر؛ لكونه يذهب العقل. وتحريمه

21 Abu al-Hasan al-Aamidy, *Al-Ihkam*, (Beirut, al-Maktabah al-Islami), 3/270.

22 Evra Wilya, "Mafhum Muwafaqah Dan Implikasinya Dalam Istimbath Hukum," *Jurnal Ilmiah Al-Syir'ah* 8, no. 2 (2016): 385-99, <https://doi.org/10.30984/as.v8i2.5>.

23 Abu al-Hasan al-Aamidy, *Al-Ihkam*, (Beirut, al-Maktabah al-Islami), 3/66.

18 Yassirly Amrona Rosyada, "Dalalah Lafdzi: Upaya Menemukan Hukum," *Al-Ahkam Jurnal Ilmu Syari'ah Dan Hukum* 2, no. 2 (2017): 12.

19 Iyadh bin Namy as-Sulamy, *Ushul al-Fiqh Alladzi La Yasau al-Faqih Jahlahu*, (Riyadh: 2005, al-Tadmoriah), 388.

20 M. Mawardi Djalaluddin, "Metode Dilalah Al-Alfadz Dalam Hukum Islam," *Al Daulah: Jurnal Hukum Pidana Dan Ketatanegaraan* 5, no. 2 (2016): 291-300, <https://doi.org/10.24252/ad.v5i2.4848>.

يقوم على المصلحة التي هي الهدف الأساسي الذي يريد الله تحقيقه. دور العقل فيه التقط فئة المصلحة من خلال البحث الدقيق من النقل. إلى جانب ذلك، يلعب العقل أيضًا دورًا هامًا في تحديد الوضع الأحكام للمشاكل الجديدة بالوقوف على ضروريات، حاجيات، والتحسينات.

مصدر الأحكام. يظل الغزالي متسقًا مع المبدأ الأصلي القائل بأن العقل يجب أن يخضع للنص. العقل المستقل عن ظل النص أو عدم استخدامه في إطار النص، لن يتم قبوله في تحديد الأحكام الشرعية. في هذه الحالة يتم استخدام العقل لتوسيع وصول النص.

من المناقشة بأكملها يمكن التأكيد على أن الغزالي يجعل العقل كمصدر المعرفة، لذلك المنطق الاستنتاجي يسيطر على الحجج الأصولية. نظرية المعرفة الأصولية عند الغزالي عقلانية في الطابع و يرفض الحجج غير المنطقية.

الخاتمة

وهكذا كان الغزالي قد اعتبر أن العقل يمكن أن تستخدمه كمصدر للمعرفة في علم أصل الفقه. لكن الغزالي، كمعظم علماء الأصول، لم يركز كثيرًا على هذا من حيث

المراجع

- Abu al-Hasan al-Aamidy. Al-Ihkam. Beirut, al-Maktabah al-Islamy.
- Al-Arusy. 2009. al-Masail al-Musytarikah Kingdom Saudi Arabia: Maktaba al-Rusyd.
- Al-Ghazali. 1993. Al-Mustahfa. Beirut: Daar al-Kutub al-Alamiyah.
- Al-Mausuah Al-Arabiyah Al-Alamiyah. 1999. Riyadh: Muasasah el-A'mal.
- Anton Baker, Achmad Charis Zubair. 1992. Metodologi Penelitian Filsafat, Yogyakarta: Kanisius.
- Anshori, M. 2017. Metode Pembelajaran Tahfiz Al-Qur'an di Madrasah Aliyah Tahfiz Nurul Iman Karanganyar dan Madrasah Aliyah Al-Kahfi Surakarta, Profetika: Jurnal Studi Islam 17 (02), 29-35
- Apriantoro, M. S., & Basri, M. M. (2017). "مواقف ابن قدامة تجاه آراء المعتزلة" الأصولية من خلال كتاب روضة الناظر وجنة المناظر. Profetika: Jurnal Studi Islam, 18(1), 76-89.
- Ihsan, Ahmad Ghozali. 2018. "Pengembangan Ilmu Ushul Al Fiqh." Al-Ahkam : Jurnal Ilmu Syari'ah dan Hukum 2(2): 105-21.
- Iyadh bin Namy as-Sulamy. 2005. Ushul al-Fiqh Alladzi La Yasau al-Faqiih Jahlahu. Riyadh: al-Tadmoriah.
- M. Mawardi Djalaluddin. 2016. "Metode Dilalah Al-Alfadz Dalam Hukum Islam." Al Daulah : Jurnal Hukum Pidana dan Ketatanegaraan 5(2): 291-300.
- Musthafa al-Zuhaily. 2006. Al-Qowaid al-Fiqhiyah wa at-Tathbiqatuha fi al-Madzhah al-Arba'ah. Damaskus: Daar el-Fikr.
- Muthoifin. 2016. Kontekstualisasi Makna Zakat: Studi Kritis Kosep Sabilillah Menurut Masdar Farid Mas' udi, Urecol STIKES Muhammadiyah Kudus, 185-191.
- Nursalam, 2016, metode penelitian, and A.G Fallis. 2013. "Pemikiran Al-Ghazali Dan Sumbangsinnya Pada Dunia Pendidikan." Journal of Chemical Information and

Modeling 53(9): 1689–99.

Rosyada, Yassirly Amrona. 2017. "Dalalah Lafdzi: Upaya Menemukan Hukum." *Al-Ahkam Jurnal Ilmu Syari'ah Dan Hukum* 2.(2): 12.

Santoso, M. 2020. Contribution Boarding Schools for Social Changes in Central Java Indonesia. *Int. J. Psychosoc. Rehabil* 24 (06), 7851-7859

Sugiono. 2019. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*. Bandung: ALFABETA.

Uumudin, M Ihyak. "البحث عن المعرفة عند الغزالي." : ٧٤-٩٥.

Wahyudi, Wahyudi. 2018. "Epistemologi Tafsir Sufi Al-Ghazali Dan Pergeserannya." *Jurnal THEOLOGIA* 29(1): 85–108.

Wilya, Evra. 2016. "Mafhum Muwafaqah Dan Implikasinya Dalam Istinbath Hukum." *Jurnal Ilmiah Al-Syir'ah* 8(2): 385–99.